

زجر المبرقع

لأبي معاذ محمد مرابط

—عفا الله عنه وعن والديه—



بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:
فقد نشرتُ متنديات «المَطَّة» -التي يُشرف عليها لزهرة سنيقرة وعبد المجيد
جمعة- مَقَالَيْنِ لرجلٍ سَمَّيْ نفسَه: «أبو العباس ياسين سعيد اوقاسي»، عنونَ
مقاله الأول بـ: «أربعوا على أنفسكم يا صعاقة فإنكم تريدون الجبل»، وعنونَ
الثاني بـ: «أجوبة حدادية على جواب الشيخ عبد المجيد جمعة».

تحت إشراف فضيلة الشيخ		أربعوا على أنفسكم يا صعاقة فإنكم تريدون	
الأب جبر الله الزهر سنيقرة حفظه الله		الجبل	
المنتدى العام	765 2	يوم أمس 01:41 PM	بواسطة يوسف عمر
		أبو العباس ياسين سعيد اوقاسي	
		أجوبة حدادية على جواب الشيخ عبد	
المنتدى العام	868 3	2018-11-19 07:29 AM	بواسطة أباعبدالواحد مهدي مستوري
		المجيد جمعة	
		أبو العباس ياسين سعيد اوقاسي	

قلتُ: لقد هدّدَ هذا الفارس المِقدام في مَقَالَيْهِ وتوعّد، وطعن في الشُّرفاء ولم
يتردّد، وأزبدَ بَصْرَاخِهِ وأرعد، فسألتُ نفسي حينها: من أين خرج علينا هذا البطل
الفتّاك؟! فقد ركضَ ركضةَ الأشاوس، وشقّ الصفوفَ وهدمَ الحواجز، فيا ويلَ
خصومه من بَطْشِهِ وقد نادى فيهم نداءً القويّ الباسل: «أما وقد أقحمتُمُ أنفسُكمُ
وأبيتمُ الانتهاء عن تهويشكم وقد سبّبتُمُ الفوضى في الساحة الدعوية فلتعلموا أننا
لكم بالمرصاد»، فيا ربّاه! من يكون هذا الأسد الهصور الذي أقدم على ما عجزَ
عنه جمعة وربعة؟! وما هو سرُّ اختياره لهذا الوقت لكي ينتفضّ بهذا الشكل؟!

عندما ينزع (البرقع = العجار) وتظهر الحقيقة!

أقول والأسي يعجن قلبي: إن كاتِبنا المقدام الذي دلّس وسمّى نفسه: «أوقاسي» هو في الحقيقة أحد شيوخ المُفرقين البارزين، ودعاتهم المشهورين، أثر الجُبْن على الجَراة، وقَدّم الخور على الشجاعة، فأخفى وجهه بِبرقع الخوف حتى لا تُسلخ جِلدة وجهه بخناجر الفحول! أتدرون من هو؟ إنّه: ياسين شوشار!

لقد وثق الرجل بـ«منتديات المَطّة»، وظنّ المسكين أنّهم أهل خبرة ومعرفة، ونسي أنّهم دخلاء على الإشراف، غرباء عن العمل الدعوي في المواقع، نعم! للأسف يا شوشار لقد أوردك هؤلاء شرّ الموارد، وحبكوا من جهلك طُرْفَةً للأجيال، بعدما قدّموا لك ضمانات بأن اسمك الحقيقي لن يظهر ولن يعرفه أحد، لكن سرعان ما انكشف الغطاء وظهر المستور، ووقع ما لم تكونوا تحسبون!

صورة للملف الشخصي الرسمي لياسين شوشار في منتديات التصفية الرسمية

وبعد طرد المفرقين افتتحوا منتدى المطّة وعدّلوا الملف الشخصي لياسين

شوشار! والصورة أمامكم تظهر نفس رسائل الزوار وبنفس التواريخ!

أبو العباس ياسين سعيد اوقاسي
وقفه الله

آخر نشاط: 18-11-2018 PM 11:52

رسائل الزوار

أبو أنس بلال بوميمز
AM 01:18 2018-02-07

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف هي أخبارك شيخنا أبا أويص؟ اشتاق لك أبنائك في ولاية جندل كثيراً

مشاهدة المحادثة

أبو الهيثم تقي الدين الأخطري
AM 08:44 2016-02-07

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
حيالك الله شيخ ياسين وبارك فيك

مشاهدة المحادثة

أبو عبد الرحمن عبد اللطيف
AM 11:40 2016-02-06

السلام عليكم ورحمة الله
حيالك الله شيخنا
أهلا و سهلا و مرحبا بك بين أبنائك و إخوانك

وهذا أنموذج من مشاركات شوشار في المنتدى الرسمي القديم، ولاحظوا بأنهم

لم ينتبهوا حتى للون اسم العضوية! لأنّ اللون الأحمر خاصّ بالمشايخ

#4

Apr 2018, 11:11 AM 15

ياسين شوشار
وقفه الله

تاريخ التسجيل: Feb 2016
المشاركات: 4

جزى الله أبا سهيل على هذا التذكير و على هذه الكلمات ، ذلك لأنه ما أخرجنا في هذه الأزمنة إلى التذكير بعبادة الله و طاعته ، و اغتنام الأوقات المباركات و المواسم الفاضلات .
مذكرا بأن المسجد الأقصى لا يقال له [ثالث الحرمين الشريفين] ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: " وأما

نفس المشاركة بعد تعديل ملفه في منتدى المطّة! قارنوا بين كلامه في الصورتين

رقم المشاركة : [4]

AM 11:11 , 2018-04-15

ابو العباس ياسين سعيد
اوقاسي
وفقه الله

رقم العضوية : 1183
تاريخ التسجيل : Feb 2016
عدد المشاركات : 8

جزى الله أبا سهيل على هذا التذكير و على هذه الكلمات , ذلك لأنه ما أوجنا في هذه الأزمنة إلى التذكير بعبادة الله و طاعته , و اغتنام الأوقات المباركات و المواسم الفاضلات .
مذكرا بأن المسجد الأقصى لا يقال له [ثالث الحرمين الشريفين] , قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: "وأما المسجد الأقصى : فهو أحد المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال ...

مناورة فاشلة من المشرف! قال: أخي أبا العباس ولم يقل: شيخنا ياسين!

PM 01:41 , 2018-11-20

يوسف عمر
أعانه الله

رقم العضوية : 1327
تاريخ التسجيل : Dec 2017
عدد المشاركات : 179

جزاكم الله خيرا أخي أبا العباس، ونفع الله بكم

اقتباس

+

لكن العضو نسيم لم يحفظ الدرس!

نسيم منصري
عضو

رقم العضوية : 1209
تاريخ التسجيل : Jul 2016
عدد المشاركات : 1,107

نفع الله بكم الشيخ الفاضل ياسين وحفظكم الله ورفع قدركم
ذب الله عن وجهكم النار وزادكم الله حرصا، وأعانكم في نصره الدعوة السلفية الصافية
بمثل هذه المقالات المفيدة، وجزاكم الله عن حبكم وغيرتكم عن عرض مشايخنا حفظهم
الله و في تأييدكم للحق الذي معهم

همسة في أذن المبرقع

كان من المفترض -وهي عادي- ألا أناقش أصحاب الأسماء المستعارة، فليس من الحكمة أن يُنازل الرجال من يختفي وراء الحِجَال^(١)، ولا أن أردد على أبواق الفتنة التي فُضح حالهم وكُشف شرهم، لاسيما في هذه الفترة المتقدمة من هذه الفتنة، لكن موضوع شوشار جعلني أقدم على الكتابة لفائدة مهمة: وهي إبراز ما عند القوم من حجج واهية يعتمدون في تسويقها على أساليب بدائية لا تمت للشرع والعقل بصلة! ومنها: الاعتماد على المجاهيل وأصحاب الأسماء المستعارة، وفي نفس الوقت: تغييب شيوخ التفريق وأركانهم! وإبقاء المشاهير منهم خلف الصفوف! وهي طرق مشهورة يسلكها أصحاب الدعوات المفلسة الباطلة، فمن كان يظن أن ياسين شوشار يكتب باسم «أوقاسي»؟! إنها صدمة لمحبيه قبل شائئيه، ونكبة تحل بأرض المفرقين.

وقبل الشروع في مناقشة المبرقع! لا بأس أن أهمس في أذنه قائلاً: قيل قديماً: الحياة أفضل من الموت، والفرار في وقته ظفر! فمالك قدمت في وقت الفرار؟! وقد فرّ من هو أقوى منك! أما بلغتك قاعدة الجبناء: الفرار في وقته، خير من الثبات في غير وقته؟! أما علمت أن الشباب يرجعون الآن؟! أما بلغتك انتصارات الرجال؟! أما وصلتك فضائح شيوخك؟! ألم يخبرك شيوخك بمصائبهم ومعاناتهم؟! يا شوشار أين كنت طيلة هذه المدة؟ وكأني بك القائل في بداية الفتنة:

(١) ساتر كالقبة يُزَيَّن بالثياب والستور للعروس.

قامت تشجعني هند فقلت لها *** إن الشَّجَاعَة مقرون بها العطب
لا والذي منع الأبصار رؤيته *** ما يشتهي الموت عندي من له أرب
للحرب قوم أضلَّ الله سعيهم *** إذا دعتهُم إلى نيرانها وثبوا
لقد ذكرني حالك بحال أبي دُلَامَة! حيث قال كما في «العقد 1 / 128»:
«كنتُ مع مروان أيام الضَّحَاك الحروري، فخرج فارس منهم فدعا إلى البراز،
فخرج إليه رجل فقتله، ثم ثان فقتله، ثم ثالث فقتله، فانقبضَ الناس عنه، وجعل
يَدْنُو ويهدر كالْفحل المَغتلم، فقال مروان: من يخرج إليه وله عشرة آلاف؟ قال:
فلما سمعتُ عشرة آلاف هانت عليَّ الدنيا، وسَخَوْتُ بنفسي في سبيل عشرة
آلاف، وبرزت إليه، فإذا عليه فَرُّو قد أصابه المطر فَارْمَعَلَّ، ثم أصابته الشمس
فاقفَعَلَّ، وله عيانان تتقدان كأنهما جمرتان، فلما رأيَ فهم الذي أخرجني، فأقبل
نحوي وهو يَرْتَجِز ويقول: وخارج أخرجَه حُبُّ الطمع... فرَّ من الموت وفي
الموت وقع... من كان ينوي أهله فلا رجع، فلما رأيته قنَّعْتُ رأسي، وولَّيت هاربًا،
ومروان يقول: من هذا الفاضح؟ لا يفتكم! فدخلتُ في غمار الناس»، فادخل في
غمار الناس يا شوشار ولا تعد إلى مثل هذا أبدا! فدين الله ينتصر له بالصدق
والعلم وليس بطاعة السادة والطمع في تزكيتهم! وأنا على يقين أنك كتبت بعد
طلب وإلحاح من شيوخك وقد أشرت إلى هذا قبل أيام وذكرت أن الأبواق في
هذه الأيام ستخرج تباعا لأن قلعة التقديس مهددة! ومع ذلك لم أتوقع أبدا أن
يكتبَ شوشار باسم مستعار!

وقفات يسيرة على كلمات (المبرقع)

وحتى لا أطيل مع من لا يستحق الإطالة: فهذه وقفات على بعض ما جاء في مقالیه،
أبتدئ بما جاء في مقاله: «أربعوا على أنفسكم يا صعاقة فإنكم تريدون الجبل».

*** قال شوشار:** «أو تحسبون أنكم بطليعتكم أرهبتم جموعنا!! أخفتم قلوبنا!! أم
تظنون أنكم بطليعتكم تفرقون شملنا!! أم أنكم تعتقدون أننا سنترك الشيخ
فركوس ومن معه من المشايخ حفظهم الله تعالى لأجل خربشة سودتم بها
وجوهكم وأذهبتكم بها حياءكم، وقد جعلتم لأنفسكم موقعا مع أهل البدع
والضلال والحليين والرمضانيين و.... بل زدتم القوم مددا يا صعاقة».

التعليق: كدنا أن نصدّق أنّ الطليعة لم تحرّك «جنونكم» وكدنا نؤمن بأنها لم
تخوفكم ولم ترهبكم! لكن سرعان ما ارتفعت الشكوك عندما رأينا كتاباتكم وقد
كساها برقع الجبن! أخبرني: لماذا قفزت جموعكم وهرولت إلى الطعن والسبّ
وكتابة الحلقات والمقالات ونشرت التغريدات! أهذا خوف أم فرح؟! ثم أخبرني
يا صاحب البرقع: من قال لك أننا كتبنا لتتركوا شيوخكم؟! إن هي إلا وساوس
وهواجس، لأنّ مداركم ضيقة ورؤاكم مُشوَّشة! تحسبون النقد تجريحا
وإسقاطا، أمّا نحن فقد كتبنا طمعا أن يصير حالكم -على الأقلّ- كحال العوام
وتعترفوا بأنّ شيوخكم بشرٌ تجري عليهم الأخطاء! هذه خلاصة الحكاية!.

*** قال شوشار:** «ووالله ما ازددنا فيكم إلا يقينا وما ازددنا فيما نحن عليه إلا رسوخا، وما ازددنا في مشايخنا الشيخ محمد علي فركوس والشيخ عبد المجيد جمعة والشيخ لزهر سنيقرة إلا ثقة».

التعليق: ونحن -والله- أيها المبرقع ما زدنا فيك إلا يقينا، وأنك من شر أبواق هذه الفتنة، وجب على العقلاء التحذير منك، وإلحاقك بشيوخك الذين حذر منهم الإمام ربيع السنة حتم لازم!

*** قال شوشار:** «تميّعتم وتغيّرتُم، أخبرونا لِمَ لَمْ نكن نسمع من جماعة الإفلاس ذكرا للشيخين ربيع وعبيد حفظهما الله تعالى؟! بل حتى لَمَّا قدح الرمضاني في الشيخين الفاضلين لم نسمع لهم دفاعا عنهما ولا تنديدا، ولكن ما إن كُشفت حُطَّتكم وحلّت عليكم التزكيات صرتم تقولوا الشيخ ربيع ما الشيخ ربيع والشيخ عبيد ما الشيخ عبيد...أهو الصدق أم هي السياسة».

التعليق: كان أهل السنة لاسيما أبناء منطقتك إلى وقت قريب يخافون عليك التميع، والارتماء في أحضان الحلبيين وقد وقعت لك مآزق ومحن بسبب هذا الموضوع ومع ذلك تتنفخ الآن على من لا يعرفك بهذه العبارات الرنانة! ثم أخبرني منذ متى صرت تذكر الشيخ ربيع؟ وهل هناك معركة تدلنا عليها نجد فيها أثرا يدل على نصرتك للعلامة ربيع؟! ثم أجبني بارك الله فيك: ها قد علمت الآن أن الشيخ فركوسا جالس ذاك الحجوري الطاعن في الشيخ عبيد الجابري - حفظه الله - فما هو جوابك يا شجاع؟!

*** قال شوشار: «استروا عوراتكم فقد بانت وتطيّوا بالصدق وتطهروا بالتوبة فإن روائحكم تزيد يوما بعد يوم فشانت».**

التعليق: إنها التربية السيئة تجلّت في هذه الكلمات النابية! ولولا البرقع لما صدرت منه!

*** قال شوشار: «يا أهل جماعة الإفلاس كفوا صبيانكم بل ومجانينكم... تركتم المهمة القدرة لمعتوه ومخبول ومزطول وخاتم سحري».**

التعليق: «مزطول» مرّة واحدة يا من تؤمّ الناس في المساجد وتوصّف بفضيلة الشيخ؟! إنها التربية السيئة تجلّت في هذه الكلمات النابية!

*** قال شوشار: «وصار مشايخنا كذاك الرجل النبيل الذي حرّض عليه السفهاء صبيانهم، فبينما هو يطلب شجعان القوم إذ بالغلمان أحاطوا به من كل جانب يرمونه بالحجر ماذا يعمل بمثل هؤلاء الغلمان (الدراري)».**

التعليق: «الدراري» مرّة واحدة يا من تؤمّ الناس في المساجد وتوصّف بفضيلة الشيخ؟! إنها التربية السيئة تجلّت في هذه العبارات! لو كنت صادقا -ولست بصادق- لأنكرت على صبيكم الطرابلسي «18 سنة» الذي ردّ على العلامة حسن البنا «95 سنة»! لكنك لم تفعل بل رضيت به زميلا في مطّكُم! ثم أخبرني: لماذا لم تحولوا بين الشيخ فركوس وبين هؤلاء الصبيان وتركتم لهم فرصة الإحاطة بالشيخ ورميه بالحجارة؟!

✽ قال شوشار: «تداعى الغلمان واستأسد الصبيان لكشف الشيخ والرد عليه وتتبع أخطائه، والله ما سمعنا بكم ولا نسمع لكم وما أنتم إلا كذاك الأعرابي الذي بال في بئر زمزم، نعم سيعرف الناس أنكم حاولتم الرد على الشيخ فركوس، وانبرت عصابتكم لذلك وحرصكم من حرصكم، ولكن ما الذي ستظفرون به، وما الذي ستكشفونه للناس عن الشيخ أخطاء عقدية أو منهجية!.... أنتم على علم بأن الشيخ يسره ذلك من الناصحين، ولكن غاية أمركم ضرب الكلام بعضه في بعض واعتماد خطة المفسدين الذين يقصون الكلام ويزيدون وينقصون، إلى غير ذلك من تهويشكم وتهيجكم».

التعليق: تشجع يا شوشار واخلع برقع الاسم المستعار! وأثبت للأمة الباطل الذي جاء في الردود على الشيخ فركوس! دع التهويل واترك العويل، وابرز في ميدان الشهامة وحرّك قلم البيان! فنحن في انتظارك هنالك.

قال شوشار: «كقول (ع ع) في الصوتية التي نقلها الخائن وفيها كلام تاج مغربنا العلامة محمد علي فركوس يتحدث فيها بشيء من العامية، فقال (ع ع) عن الشيخ يتكلم بالعامية حتى يهمشون جماعة الإصلاح، والله كأنك ما تعلمت ولا جلست للتعليم!! وكأنك ما نزلت للعامية فذكرت ولا وعظت!! هو أسلوب الساقطين النازلين الحاسدين الفارغين المتفخين، وعلاجكم أيها المرضى هو عدم الالتفات إليكم وتجاهلكم، فنكون بذلك قد عاملناكم بضد مرادكم ومقصودكم ونكون بذلك أيضا قد أخذنا بوصية الشيخ فيكم بتهميشكم ..».

التعليق: «ع.ع» الذي تتكلم عنه يا صاحب البرقع هو فحل من فحول الأمة! وأسد من أسودها واجهكم باسمه الصريح! ولم يكتب بالأسماء المستعارة كما فعلت أنت! ولو كنت شجاعا حقا لذكرته باسمه ولم تكتفِ بقولك: «ع.ع»! فالصدع بالحق واجب وفريضة ولو ترتب عليه الفصل من الإمامة ودخول السجن!

*** قال شوشار: «ولتعلموا أيضا أننا ما تركنا الكتابة عن ضعف ولا الرد لخوف ولكن تركنا المجال لمشاينا حتى لا تنحرف القضية وتأخذ أبعاد أخرى، أما وقد أقحمت أنفسكم وأبئتم الانتهاء عن تهويشكم وقد سببتم الفوضى في الساحة الدعوية فلتعلموا أننا لكم بالمرصاد».**

التعليق: لنا بالمرصاد! برقعك؟! يكاد الرجل يضحك من ركبته! يا إنسان افهم جيّدا أن شيوخك لن يكتبوا وقد كبّل أيديهم العجز فلا تحاول امتطاء حمار رفض شيوخك ورمي بهم بعيدا! لكن نقول: أهلا ومرحبا بباب المحرقة مفتوح فادخل بلا استئذان.

انتهى نقد المقال الأول أمّا مقاله الثاني المعنون بـ «أجوبة حدادية على جواب الشيخ عبد المجيد جمعة» فقد جاء فيه من البلايا الشيء الكثير، وهذه بعضها:

*** قال شوشار: «وصلني كما وصل غيري جواب شيخنا عبد المجيد جمعة حول مسألة معلم القرآن الذي كان يتلقّى راتبه من رجل صار مع أهل الإصلاح فاستحسنّا الجواب لما فيه من العزة للسلفي، فكان السؤال كالاتي: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياك الله شيخنا يوجد معلم قرآن سلفي كان يعطي له**

أجرته سلفي ولكن مع القضية الأخيرة الذي يعطي أجرته انحرف مع رجال
المجلة فهل يمكن للمعلم قبول الأجرة علما أنهم لا يلتقون أبدا وإنما يصله المال
فقط وبارك الله فيكم"، فهذا هو السؤال الذي طرح على الشيخ عبد المجيد جمعة
حفظه الله تعالى فأجاب عنه بقوله: "الأولى ألا يأخذها وانظروا له مصدرا آخر"،
لم نر ما يوجب الطعن في الجواب ولا في صاحبه».

التعليق: أول ما نستفيده من كلام «المُبرِّق» تصحيح نسبة الجواب لعبد المجيد
جمعة! فليحفظ العقلاء أن هذا الجواب الواتسابي صحت نسبته من طريق
شوشار وهو من أثبت الناس في جمعة في هذه الفتنة! أقول هذا حتى لا ينكر جمعة
كلامه في قادم الأيام.

الأمر الثاني: تسأل عما يوجب الطعن في جواب جمعة؟ أخبرك وأنت صاحب
الفضيلة وإمام مسجد: أما صادفتك من قبل أجوبة الأئمة المُفعمّة بالتأصيل
العلمي والنابعة عن نصوص الشريعة؟ أما علمت أن السائل يبحث عن حكم الله
في أخذ هذا المال؟ أحلال هو أم حرام؟ فلماذا ضيق شيخك على السائل وحرّمه
من رزق الله بجواب حماسي عاطفي! أين الشفقة على الأتباع؟! فقد كان بوسعه
أن يقول له: ما دام الرجل ملتزم بدفع الراتب فلا حرج بأخذه ريثما يجد السائل
مصدر رزق آخر! هل فهمت الآن مكن الخلل في جواب شيخك؟ وأزيدك
توضيحا: والله لو طلب شيخك من السائل أن يتورّع من أموال مشايخ الإصلاح
لكان كلامه كلام الحدادية لأنكم تنفون تبديعهم! فكيف وشيخك يا شوشار أفتى

بترك مال رجل من أتباع المشايخ! لقد فقم بكم هذا حتى الخوارج يا صنّاع
الفتن والفوضى!

*** قال شوشار:** «فأي شيء يا عقلاء في جواب الشيخ؟ هل وجدتم في جوابه سباً؟!
أو قد لاحظتم فيه تبديعاً؟! أم أنه يتضمن قواعد الحدادية؟! أم ماذا؟! ماذا يعيب
جماعة الاحتواء في هذا الجواب؟».

التعليق: نفهم من كلامك أنّ المقال إذا خلا من سبّ أو تبديع أو قواعد الحدادية
فهو مقال مقبول لا مطعن فيه؟! فلماذا رفضتم الطليعة ولواحقها؟ فإن كانت قد
تضمنت هذه الآفات فلماذا لم تنتقدها يا فارس المطّة؟! ولماذا لم تبين في مقال
علمي بعيد عن التهريج مواضع السبّ والتبديع؟!

*** قال شوشار:** «لو افترضنا أن سائلاً سأل: "عبد الحكيم دهاس وعز الدين
رمضاني وعثمان عيسي مكثر السب والشتم هدى الله الجميع إلى الحق" مثل هذا
السؤال... ماذا سيكون جوابكم يا أصحاب دار الفضيلة!!؟ أظن أن الجواب
سيكون كجواب فضيلة الشيخ».

التعليق: لا تفترض يا شوشار لأنّ هذه الحالة مستحيلة! فأين وجدت مُصَغِّفًا
يعطي راتبا لصعفوق؟! ألم يأتك خبر من قطع عنه المفرقة الكهرباء؟ ألم يأتك
خبر المرأة التي أخرجت الأجير من بيتها لأنّه لم يوافق الشيخ فركوس؟ ألم؟
ألم؟ إنّ المسألة التي طرحت على جُمعتك تدلّ دلالة واضحة أنّ الرحمة بقيت
مستقرّة في قلوب أتباع الحق فالرجل آخذٌ بوصايا الرّبيع! ومع ذلك لم يقطع عنه

راتبه! وأخيرا: لا تفترض واطرح السؤال مباشرة على المشايخ عن حالة حقيقة وقعت ثم انتظر جوابهم.

*** قال شوشار: «أجاب (ع ع) أكثر السب والشتم بعد أن طُلب منه التعليق على إجابة الشيخ جمعة واصفا إياها بأنها غريبة عجيبة، فكان جواب (ع ع) انظر إلى دقة وصف إمام الجرح والتعديل فيهم: "أخس من الحدادية" أنظر إلى جوابه كذا قال موهما بعبارته أن هذا الكلام قاله الشيخ ربيع سلمه الله في الشيخ فركوس ومن معه، كما يحلوا للقوم أن يقولوا، حاشا إمام الجرح والتعديل الشيخ ربيع حفظه الله تعالى من هذا الإسقاط وسلمه سبحانه من باطلكم».**

التعليق: دعنا من الإيهام وابق مع الحقيقة المتفق عليها! فأنت تقول: «حاشا إمام الجرح والتعديل الشيخ ربيع حفظه الله تعالى من هذا الإسقاط وسلمه سبحانه من باطلكم»، نعم حاشا الشيخ العلامة ربيع من أن يقول عن الشيخ فركوس ومن معه أنهم أخس من الحدادية! طيب! هو ذكرها عن محمد بن هادي فهل تقبل كلامه -وهو بلدي الرجل- أم ترفضه؟! لماذا ضحيت بابتن هادي ودافعت عن شيو خك؟ أجب يا فارس المطّة!

*** قال شوشار: «قال (ع ع) في نقله عن الشيخ ربيع "أخس من الحدادية"، أنتم أحق بهذا الوصف فقد ملأتم الدنيا صراخا وعويلا وكذبا وزورا: نحب الإصلاح واجتماع الكلمة، ويقابل هذا أنكم ملأتم وغلمانكم وسائل التواصل بما يوجب التقاطع من كثرة السب والشتم والفجور».**

التعليق: مَلَأْتُمْ! مَلَأْتُمْ! مَلَأْتُمْ! يعني خصومكم ليسوا مُهمّشين يا شوشار؟ وأراك لا تخطئ أبداً في ذكر الرجل الشهم الشيخ عثمان برمز «ع-ع»! وما هي إلا نفحات وصلتك من مصدر الجبن «جمعة»! فإيهاً يا عثمان ما الذي صنعته في القوم؟!!

*** قال شوشار:** «نُقِرُّ أن أمنيّكم التي لطالما بذلتم لها وسعيتم لتحقيقها وهي التخلص من هذا الجناح الذي وصفتموه بالمتشدد قد تحقق لكم، وبأحسن ما خطّطتم له».

التعليق: يا شوشار هذه الكلمة قد علم الجميع أنّها من «محفوظات جمعة» فقد لقّنها لأتباعه تلقينا، لكن أتعجب وأقول: كيف لإمام مثلك ملأ الشيب وجهه ورأسه يردّد كاللبغاء كلام غيره وكأنّه شاب حدث لا علم له بوقائع التاريخ ولا دراية له بتفاصيل الدعوة السلفية في الجزائر! تتكلم وكأنك عشت وتربيت في أدغال إفريقيا، لم تسمع من قبل بعز الدين رمضاني وإخوانه حتى جاء جمعة ويبيّن لك الحقيقة! تعبنا يا شوشار من بنيّات أفكاركم.

*** قال شوشار:** «ولكن لتعلموا أن الحق منصور ولا بد أن يظهر أمره ويذهب ما يغطيه عن عامة السلفيين، وأن العبرة بموافقة الشرع لا بالتزكيات، والعبرة بتبني الحق لا بالتظاهر به، وإذا كانت هذه إجابة (ع-ع)».

التعليق: الحق منصور بلا أدنى شك لكن ليس بالبراقع! أمّا التزكيات فقد رسم التاريخ حروفه وأثبت أنّ جمعة أوّل من طلب التزكيات يوم أن دخل على الشيخ

في بداية الفتنة! وأراك مرة أخرى ترمز للرجل الفحل بـ «ع.ع»! والعجيب أنك ترتجف من ذكره مع أنك تمشي بالبرقع!

*** قال شوشار: «فإن إجابة عبد الحكيم أنكى فقد قال: "حدادية خسيصة تؤول بأصحابها إلى منهج الخوارج والتكفير" نقول حنانيك يا عبد الحكيم حنانيك، هل قرأت ما خطه بنانك؟! أم فكرت في ما جال في خاطرك قبل أن تكتب ما كتبت؟! أي الجوابين حقيق بوصف صاحبه بالحدادية، سبحان الله، قرأت وسمعت لمشايخنا ما يساوي العدل في حقكم وأنهم ينهون أتباعهم عن وصف جماعتكم بأوصاف أهل البدع، بيد أنكم لا تتورعون عن البهت والكذب و... وصف المشايخ بأقبح الأوصاف كقولك يا عبد الحكيم الحدادية الخسيصة».**

التعليق: شكرا شوشار فقد استفدنا اليوم أن «الاحتوائيين والمطاطيين والرمضانين والحلبيين..» وكلّ الأوصاف التي ألصقت بالأبرياء هي مجرد إشاعات لا تصح نسبتها لشيوخك! وأنّ شيوخك من أرحم الناس قلوبا ومن أعفّ الخلق السنة! وقد أخذت عنهم هذه الأخلاق ورسمتها في مقالاتيك! وقلت مثلا: «تميّعتم وتغيّرتم.. جماعة الإفلاس.. وانبرت عصابتكم.. هو أسلوب الساقطين النازلين الحاسدين الفارغين المنتفخين.. وعلاجكم أيها المرضى.. وقد جعلتم لأنفسكم موقعا مع أهل البدع والضلال والحلبين والرمضانين.... يا صعاقة»، هذه هي أحسن الأوصاف التي خاطبتم بها شيوخ الإصلاح وطلاب العلم!

*** قال شوشار:** «لسنا في شك بحمد الله من ديننا ولا حتى مشايخنا فهم ثابتون على الأصول السلفية التي تَرَبَّوا عليها وصامدون رغم هذه الفتن العاتية على ما تعلّموه من أصول المنهج السلفي».

التعليق: لقد نهى شيوخك يا شوشار عن وصف هذه الأحداث بأنها فتنة! مع ذلك تعصي الأوامر وتمعن في ذلك وتقول: فتن عاتية! ألم يضع منتدى المطّة قانوناً جديداً حول مراجعة المقال قبل نشره؟ كيف أغفل المُسرّفون هذه الهفوة؟!

*** قال شوشار:** «أنتم أهل فجور في الخصومة بما أحدثتموه مع زعانفكم من هجمات شرسة متنوعة على كل الأصعدة، ولست بحاجة إلى نقل ذلك الهراء وذكر ذلك الرجيع».

التعليق: زعانف.. رجيع... إنّها التربيّة السيئة يا إمام المسجد!

*** قال شوشار:** «وإنما لم يقبلوا تزكياتهم فيكم لأنهم أعلم بحالكم، كل ذلك مع حفظ مكانتهم، لا ينبغي للعقلاء أن يختلفوا بأنكم كنتم أهل دار واحدة، تجتمعون وتلتقون، وتناقشون.... طيلة مدة من الزمن، ولا ينبغي لهم أن يختلفوا كذلك في أن الأعراف بمن في الدار هم أهل الدار أنفسهم».

التعليق: أعذر من مشايخ الإصلاح عن هذا التعبير: وكأنك يا شوشار باعتقادك أنّ شيوخك أعراف بمن في الدار! ترى أنّ الشيخ عز الدين كان «خزانة»، والشيخ «رضا» كان كرسيّاً، والشيخ عبد الخالق «طاولة»! فهم كأثاث دار الفضيلة وكان

شيوخك أعلم بهذا الأثاث الجامد الذي لا حياة فيه ولا عقل! يا هذا أفق من رقدتك! فكذلك شيوخ الإصلاح كانوا في الدار - بل هم أصحاب الدار - وهم أعلم بما فيها، وقد أخذ العقلاء بشهاداتهم في شيوخك! يا مسكين هذه المعرفة هي في الحقيقة معرفة متبادلة فابحث عن قواعد أخرى تنصر بها باطلك.

*** قال شوشار: «ونحن نعلم يقينا أنه أقلقكم قول شيخنا فركوس (الضعيف في المنهج؟!) همّشوهم فهمشكم عموم السلفيين الواضحين، فُرّحتم تشغبون على كلماته وأن لفظ التهميش ليس من مصطلحات الجرح و...».**

التعليق: لا تُعرّض بالعلامة ربيع السنة يا صاحب البرقع! فهو القائل بأنّ الشيخ فركوس ضعيف في المنهج؟ وقد ناقشه شيخك أزهر ولم يُغيّر قناعته! ولا تُعرّض بالعلامة عبيد فهو من فتّت قاعدة «التهميش» وأظهر للأمة أنّها قاعدة رافضية! فإن كنتَ فارسا حقّا فاكتب ردّا مفصّلا وبيّن أخطاء هؤلاء الأئمة وهذا سهل جدا في هذه الأيام لأنّكم أقنعتم أتباعكم بمقدّمات منها: أنّ العلماء بشر ليسوا بمعصومين! فلم يبق لك يا صنيدي إلا رفع القلم وبيان خطأ هؤلاء الأئمة.

*** قال شوشار: «إن ألفاظ الجرح ليست توقيفية، وألفاظ الجرح متباينة فبعضها أشد من بعض، والشيخ فركوس إنما اختار منها أرقها وأرحمها مما يفيد بقاءكم على السلفية ولكن مع وضعكم في الحجر الصحي حتى يحصل الصفاء وترجعوا إلى الحق فيما أؤخذتم عليه».**

التعليق: نعم يا شوشار أَلْفاظ الجرح ليست توقيفية! فيجوز لجمعة أن يصفنا بالكلاب الناطقة! والهابطين والمندسين، ويجوز للزهر أن ينعتنا: بالكلاب العاوية والفجّار الهابطين! ويجوز لشوشار أن يصفنا بالمزطولين والمجانين والدراري! ثم العجيب أن يتكلّم عن الشيخ فركوس وكأنّه سلطان أو أمير! يحجر علىّ النّاس ويحبسهم في المصحات!

*** قال شوشار:** «وثالثة الأثافي كلمة عز الدين رمضاني التي نقب بها علىّ قلب الشيخ عبد المجيد جمعة واصفا إياه بأنّه صاحب حقد وغل وغش فقال: "الذي يدخل قلبه الحقد والغل والغش فانفض يديك منه..."»، أي غل يا شيخ؟! وأي حقد؟! وأي غش؟!».

التعليق: سامح الشيخ عز الدين يا شوشار فهو لا يعلم أنّ قلوب العباد بين يديكم فلکم الحق وليس لغيركم أن تنظروا فيها وتحكموا علىّ أهلها، ولا يسمح لأحد كائنا من كان أن يقبل تراجع الناس إلا من كان علىّ سننكم! تجاوز عن الشيخ يا شوشار فقد حكم علىّ قلب جمعة نسيانا وغفلة لأنّه ظنّ أنّ ما ظهر في دنيا الناس بالأدلة الواضحة والقرائن الصريحة أنّ ذلك هو حقد جمعة! سامحه فقد أساء الظن بجمعة عندما أفتى بحرق الكتب واعتقد أنّ ذلك من حقه! سامح وتجاوز يا رجل فالأمّة بعيدة كل البعد عن موازينكم!!

*** قال شوشار: «بل حتى لما انكشف الغطاء وظهر ما خفي من طعن عبد المالك بحضرتكم في الشيخين الفاضلين الشيخ عبيد والشيخ ربيع حفظهما الله ظلوا معكم آملين أن تتداركوا وتصلحوا».**

التعليق: نعم نعم يا شوشار هذي هي الشجاعة والجرأة و الغيرة على أعراض العلماء! واصل مسيرتك واسأل الشيخ فركوس لماذا جلس مع الحجوري الطاعن في العلامة عبيد! يا لك من باسل!

*** قال شوشار: «إن هذا لمن الغش للسلفيين نسأل الله السلامة والعافية مما آلت إليه أموركم».**

التعليق: يا أوقاسي كلامك يجلب القهقهة! فاتركنا وشأننا يرحم والديك! ترتدي البرقع وتخفي وجهك ثم تتكلم عن الغش؟! فأَيُّ غشٍّ أكبر من كلامك في نازلة دمّرت القلوب والعقول بالاسم المستعار مع أنّ لك أتباعا ينتظرون الهداية من كلامك وكتابتك؟! فهم يعرفون شوشار ولا يعرفون أوقاسي!

*** قال شوشار: «والله كم نحتاج إلى جوابكم؟! لأنكم إذا كنتم عالمين فأين إنكاركم؟ وأين مواقفكم؟ وأما إذا لم تكونوا عالمين وهذا الادعاء يصعب تصديقه) فيقال كيف لكل من جاء إلى دار الفضيلة يعلم ذلك وغاب ذلك عنكم».**

التعليق: يجوز لك مساءلة المشايخ ولا يجوز لي مساءلة الشيخ فركوس؟! أنت محتاج لأجوبة المشايخ مع أنهم مهمشون احتوائيون! أما أنا وإخواني فلسنا

بحاجة إلى أجوبة الشيخ فركوس؟! أتعجب من كلامك لكن سرعان ما يزول العجب عندما أتذكر البرقع! فهو سبب كل هذا الهراء ولولاه لما خرجت منك هذه المهازل التي تضحك خصمك وتتعب حبييك.

الخلاصة: الآن فهمت لماذا كان جمعة ولزهر يحرصان على شوشار في بداية الفتنة أشد الحرص، فقد استمعت إلى كلامهم، ونظرت إلى كبير اهتمامهم -يوم أن كنت في التصفية قبل الاستقالة- ولا زلت أذكر عباراتهم وتوصياتهم: «كلم ياسين... هل كلمت ياسين... لا بد من لقائه..» لقد أدركوا يومها أنك تلميذ وفي مطيع لا تعصي! بخلافنا نحن العصاة!

لقد نجح جمعة في عملية التجنيد التي شرع فيها قبل الفتنة فأوقعك على أم رأسك، فأنكرت ما كنت تعرف، -والله- لا عذر لك عند العقلاء لأنك من خواص المشايخ -أقصد مشايخ الإصلاح- ومن أعرف الناس بهم! هذا من جهة ومن جهة أخرى: كنت تمقت «الفكر الغالي» والتطرف المنهجي وكنت تنادي وتحن إلى الوسطية والبعد عن تجريح الناس والحكم عليهم، وقد سببت لك هذه الرؤية متاعب مع المفرقين! ورُميت من أجلها بالتميع والتخذيل، لاسيما بعد خرجتك الغربية في إحدى القنوات!

وقد أفاجئ الكثير بحقيقة تاريخية غُيّبت عمدا وهي: أن ياسين شوشار كان من أول المؤيدين لبيان الشيخ عز الدين رمضان الذي طعن فيه جمعة، ومن أجله أشغل المفرقون الأمة، وسأنقل الآن كلامه وقد اجتهدت في تحصيله بعد حذفه

من التصفية ومحو أثره، أنقله للعقلاء لينظروا كيف كان يتكلم شوشار يوم أن كان موقفه موقف الفطرة السليمة، وقبل أن يعيث جمعة بضمير الرجل ويُحوّله إلى لعبة مُسليّة تتقاذفها أيادي المُفسدين.

اقرأوا وتعجبوا: لقد نطق شوشار بالحق قبل أن يتكلم به العلامة ربيع! وهذا من توفيق الله بعبده! لكن سرعان ما انتفض مخالفا ومناقضا لكلام الشيخ ربيع بعد أن ظهر موقفه وانتشرت كلماته! انظروا في كلام شوشار واسألوا ربكم العافية! فالسعيد من عرف الحق ومات ثابتا عليه والشقي التعيس من لعب بدينه ولبس لكل فتنة لبوسها.

شوشار القدير يرّد على "المبرقع الجديد"

نشرها مفتون دلّس «سفيان بن عثمان» في موضوع مستقلّ على «منتديات التصفية والتربية» بتاريخ: «15 / 10 / 2017 نصراني، تحت عنوان: «كلمة للشيخ الفاضل أبي أويس ياسين شوشار - حفظه الله تعالى - تلج الصدور».

منتديات التصفية و التربية السلفية « القسم العام » الممنوع من النشر
[جديد] كلمة للشيخ الفاضل أبي أويس ياسين شوشار - حفظه الله تعالى - تلج الصدور..

أضف رد

#1
Oct 2017, 06:35 AM 15

سفيان بن عثمان
عضو

[جديد] كلمة للشيخ الفاضل أبي أويس ياسين شوشار - حفظه الله تعالى - تلج الصدور..



قال الشيخ الفاضل ياسين شوشار تعليقا على بيان الشيخ عز الدين رمضاني - حفظهما الله - الذي نشر ليلة أمس في منتديات التصفية وهي أول
الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه و على آله و صحبه أجمعين و بعد :
فإن رياح الفتن تأتي إلا أن تُسقط أوراقا ، أو تهز أغصانا ، أو تنغص على البعض هواءً ، أو تكدر على البعض الآخر وقتنا أو زمانا ، و لكنها لا سبي

نص التعليق:

قال شوشار -أصلحه الله-:

«الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد:

فإن رياح الفتن تأبى إلا أن تُسقط أوراقا، أو تهز أغصانا، أو تنغص على البعض
هواءً، أو تكدر على البعض الآخر وقتا أو زمانا، ولكنها لا سبيل لها إلى قلوب
الصفوة الخُص من مشايخنا، **الذين ظلوا مجتمعين متعاونين وللسلفية الحققة**
داعين، بل إن رياح الفتن كلما اشتدت كلما أوجدت اجتماعا وتلاحما، مصداق
ذلك ما رواه مسلم وغيره من حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَنِعَاطِفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ
عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى"، لأنَّ الاجتماع كان مبناه على
الدِّين لا على حظوظ النفس ، على السلفية لا على الهوى ، والاختلاف كما قال
ابن باديس رحمه الله [الأثار: م 4 ص 311]: "... بين العقلاء لا بد أن يكون ولكن
الضار والممنوع المنع البات هو أن يؤدي ذلك الاختلاف إلى الافتراق ..."،
الذي يعول عليه **المستغلُّون للأوضاع الذين يعكرون صفو هذا الوداد وذاك**
الاجتماع.

مشايخنا بحمد الله يعلمون ضرورة تفويت الفرص على الشائئين والمتربصين،
كما يعلمون حاجة هذه الدعوة المباركة إلى رَأب الصدع ولمّ الشمل، ومتيقنون

أن: "الذي يقلل من الاختلاف ويعصم من الافتراق وهم تحكيم الصريح من كتاب الله والصحيح من سنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم" [الآثار: م 4 ص 311].

وهم من غير شك يذكرون قول القائل لبنيه:

كونوا جميعا يا بني اذا اعترى... خطب ولا تتفرقوا احادا

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا... واذا افترقن تكسرت افرادا

هذا وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ: "... مِنْ الْقَوَاعِدِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي هِيَ مِنْ جَمَاعِ الدِّينِ: "تَأْلِيفَ الْقُلُوبِ وَاجْتِمَاعَ الْكَلِمَةِ وَصَلَاحَ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: "فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ" وَيَقُولُ: "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا".

وَيَقُولُ: "وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ"، وَأَمْثَالُ ذَلِكَ مِنَ النُّصُوصِ الَّتِي تَأْمُرُ بِالْجَمَاعَةِ وَالْإِتْلَافِ وَتَنْهَى عَنِ الْفُرْقَةِ وَالْإِخْتِلَافِ، وَأَهْلُ هَذَا الْأَصْلِ: هُمْ أَهْلُ الْجَمَاعَةِ كَمَا أَنَّ الْخَارِجِينَ عَنْهُ هُمْ أَهْلُ الْفُرْقَةِ"، [مجموع الفتاوى م 28 ص 51].

أقول لمشايخنا وقد عُرِفُوا بمشايخ الإصلاح وأهل الفضيلة نحن على يقين أن المحن كلما اشتدت كلما ازدادت اللبنة تماسكا، تحقيقا لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي رواه أبو موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ

بَعْضُهُ بَعْضًا " ثُمَّ شَبِكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، فَإِذَا كَانَ هَذَا فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
فَكَيْفَ هُوَ فِي زَمَنِ تَشْغِيبِ الْمَشَاغِبِينَ.

إِنْ دَعَوْتَكُمْ قَدْ آتَتْ أَكْلَهَا وَأَعْطَتْ ثَمَارَهَا وَوَجَدَ حَلَاوتَهَا الْمُسْتَرِشِدُونَ بِعُلُومِكُمْ
وَفُهِمُكُمْ، وَأَنْتُمْ مَحْطُ أَنْظَارِهِمْ، إِنْ كَثِيرًا مِنَ السَّلَفِيِّينَ فِي بِلَدِنَا الْحَبِيبِ بَلْ وَفِي
غَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِيَفْرَحَهُمْ اجْتِمَاعُكُمْ وَيَسْرَهُمْ تَأْلُفُكُمْ، وَيَسْعِدُهُمْ مَا
تَبْذُلُونَ جَمِيعًا فِي سَبِيلِ [إِحْيَاءِ] مَا أَنْدَرَسَ مِنْ مَعَالِمِ السَّنَةِ وَالِدَعْوَةِ الْحَقَّةِ، حَامِلِينَ
فِي سَبِيلِ ذَلِكَ [رَايَةَ الْإِصْلَاحِ] عَلَى الْأَسَاسِ الدَّعَوِيِّ الْمَتِينِ [التَّصْنِيفِيَّةَ وَالتَّرْبِيَّةَ]
نَشْرًا لِلسَّنَةِ وَقَمْعًا لِلْبِدْعَةِ، حَتَّى تَجْتَمَعَ الْأُمَّةُ عَلَى [الْفَضِيلَةِ] وَتُجْتَنَّبَ مِنْهَا الرَّذِيلَةُ،
وَهُمْ مُتَطَلِعُونَ لِمَزِيدٍ مِنَ الْفَتْوحَاتِ، مُنْتَظِرُونَ لكَثِيرٍ مِنَ الْإِنْتَصَارَاتِ فِي نَشْرِ
الدَّعْوَةِ السَّلَفِيَّةِ حَتَّى: "يَفْتَحَ اللَّهُ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا، وَأَذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا"

إِنْ كَلِمَةُ الْشَيْخِ الْفَاضِلِ الْمُرَبِّيِّ عَزَّ الدِّينَ رَمَضَانِي - حَفَظَهُ الْبَارِي وَسَائِرُ مَشَايِخِنَا -
تَحْمِلُ فِي طَيَّاتِهَا الْمَعَانِي الْجَلِيَّةَ وَالْأَصُولَ الْمُبَارَكَةَ الَّتِي يَفْرَحُ بِهَا وَلَهَا كُلُّ سَلْفِي
غَيُورٍ عَلَى هَذِهِ الدَّعْوَةِ، وَيَيْأَسُ مِنْهَا وَيَيْأَسُ لَهَا كُلُّ مَنَاوِيٍّ حَقُودٍ، فَبَارِكْ اللَّهُ فِي
شَيْخِنَا عَزَّ الدِّينَ رَمَضَانِي وَأَجْزَلُ لَهُ الْمَثُوبَةُ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَا يَشْكُ عَاقِلٌ
مَحَبَّ لِهَذِهِ الدَّعْوَةِ فِي صَدَقَتِهَا وَأَنَّهَا مِنْ قَلْبٍ صَادِقٍ، وَكُلُّ مَنْ قَرَأَهَا أَوْ سَمِعَهَا مِنْ
صَوْتِهِ اسْتَشْعَرَ عَمَقَ مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ وَعَظِيمَ مَا تَرْشِدُ إِلَيْهِ، وَلَا شَكَّ فَإِنَّ مَا خَرَجَ مِنْ
الْقَلْبِ لَا بَدَّ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْقَلْبِ.

مشايخنا الأجلّة أصحاب الفضيلة إن الأمانة التي تحملون عزيمة، وإن المسؤولية الملقاة على أعناقكم جليلة فسألوا الله تعالى: "أن يقوي ظهوركم ولا تسألوه أن يخفف حملكم فإن الحمل الخفيف للمهازيل"، إن مشايخنا الفضلاء بدءاً من شيخنا المفضال شمس جزائرنا الشيخ محمد علي فركوس ومرورا بالشيخ عز الدين رمضاني ووصولاً إلى الشيخ لزهري وكذا من هو معروف في جزائرنا من المشايخ الفضلاء - ممن لهم مكانة كبيرة في قلوبنا - الذين ينفون عن الإسلام: "... تَحْرِيفَ الْغَالِينَ وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ"، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُدْرِيِّ، وهو مخرج في مشكاة المصابيح، يحتاجون من إخوانهم وأبنائهم دعوات صادقات.

فادعوا الله إخواننا أن يبقّيهم ذخرا للإسلام والمسلمين وأن يحفظهم من سهام المبطلين وأن يجعلهم كالبلسم الشافي لكثير من هذه المعضلات، فاللهم احفظ علماءنا ومشايخنا وطلبة العلم عندنا، اللهم اجزهم عن الأمة الإسلامية خير الجزاء، اللهم زدهم من توفيقك وأيدهم بالحق وأيد الحق بهم، اللهم سدد أقوالهم وألهمهم الصواب يارب العالمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، كتبه الفقير إلى عفو ربه ياسين شوشار صبيحة يوم الأحد 25 المحرم 1439 هـ الموافق ل 15 أكتوبر 2017 م، انتهى كلامه.

وأختم هذا المقال بنصيحة صادقة: إنّ مكابدة متاعب الدعوة، وتحمّل مشاقّها، لمن أعظم الأعمال وأجلّ القربات، والعاجز عن إقامة هذه الفريضة معذور في الدنيا والآخرة، وأراك من العاجزين! فاعتزل ميادين الحرب القاسية، واشتغل في مسجدك بتعليم الناس أمور دينهم، واترك الكتابة فلست منها، وإذا رأيت أنّ ولي الأمر يمنعك من الكتابة في المنتديات فليس من المروءة أن تخالفه وتتحايل عليه بالأسماء المستعارة! وليس من العقل أن تُخرج هوى قلبك باسم لا يعرفه الناس! لأنّي على يقين أنّ ما كتبتّه في مقالتيك ما كنت لتبوح به أمام من يحترّمك ويرى فيك العقل والحياء! لكن للأسف لقد أظهر «أوقاسي» ما كان يخفيه «شوشار»، وعند الله نلتقي جميعاً، والله المستعان، والحمد لله رب العالمين.

كتبه:

أبو معاذ محمد مرابط

مساء الخميس: 14 ربيع الأوّل 1440 هـ

الموافق ل: 22 / 11 / 2018 نصراني